منصور الحلو

صور عراقية ملونة

دراسة في الشعر الشعبي العراقي

الجزء الأول

قدم له الدكتور اكرم فاضل
مدير الفنون والثقافة الشعبية

١٩٧٠

مطبعة الارشاد ـ بغداد

تحية وهدية

تحية الى الشعب العراقي الكريم صانع الأمجاد منذ فجر التأريخ ، وهدية متواضعة اقدم اليه هذا البحث فهو منه وفيه واليه ، وفي ذلك على ما احسب بعض الوفاء ٠ ؟

المؤلف

مقـــدمة

بقلم الدكتور اكرم فاضل

مدير الفنون والثقافة الشعبية

في وزارة الثقافة والاعلام

بغـداد

الفولكور موضوع الساعة ، لا تكاد تخلو منه قائمة من قوائم الكتب المطبوعة حديثاً في فرنسا • ومن المفكرين من يتناوله في كتب الأتنوغرافيا ، ومنهم من يعالجه في اسفار الأتنولوجيا ، وآخرون يشيرون اليه في دراسات الأنثروبولوجيا • وقد صدر كتاب في الأتنوبولوجيا قبل نحو ستة اشهر في اعظم دار من دور النشر الفرنسية هي دار پلياد وكانت صفحاته تربو على الألف صفحة • اما المعانون لهذا الموضوع الخطير فهم من الطراز الأول من اساتذة الجامعات واما عددهم فكثير كذلك •

وفي كل دولة اوربية مجلات عن الفولكور بصورة عامة أو عن العلمين اللذين ذكرتهما بصورة خاصة •

ففي فرنسا مثلاً مجلة عن « الفجر » ويوجد مثلها في انكلترا • وفي الشرق نجد مجلة للفنون الشعبية في الجمهورية العربية المتحدة • وقد اخبرني صاحبها الدكتور عبدالحميد يونس أن من الأولى تسميتها بالفولكور ، وللفولكور فقط • وهناك نشاط فولكوري في الأردن ونشاط آخر في الجمهورية العربية السورية ، ونشاطات عميقة في بلاد شمال افريقيا •

في كل انحاء العالم فولكور • فولكور ، فولكور •••

ويذهب المعنيون بالأمر الى أن الشعر الشعبي ليس من الفولكور • ويقول آخرون أنه منه في الصميم •• وهناك طرف ثالث مصالح يقول بأن دراسة الشعر الشعبي من الفولكور •• آمين • ! •

والشعر الشعبي أثبت بالبراهين القاطعة أنه الشعر الأول المعبر وأن الشعر الفصيح يأتي في المرتبة الثانية • وهذا ما اشار اليه أناتول فرانس بمقالين مسهبين في كتابة الخالد « الحياة الأدبية » •

وفي العراق شعر شعبي بوسعه أن يعبر عن كل شيء • شعر كوني •• كما سمعت بعضه • وبعضه ملاحم تامة الخلق ••• أخذتني رعدة خشية عليه من عدم التسجيل قبل فوات الأوان •••

وقد انبرى منذ سنوات الأستاذ علي الخاقاني لجمع هذا الشعر الشعبي في مجموعات متسلسلة • فغمزه بعض المتفيقهين زاعمين انهم يريدون دراسات عن الشعر • ولكن اين تكون الدراسات حين لا يكون شعر مدون ؟! هل نستطيع ان نبني بيتاً دون مواد ؟!

ان الرجل قد نهض بخدمة جليلة هي الجمع • وعلى العلماء المتخصصين ان يتدارسوا ما جمع ، وجزاه الفولكور عن هذا العمل المبرور اكرم الجزاء •

وأنني الآن بصدد خطوة جديدة تستحق الأطراء • ألا وهي خطوة الأستاذ منصور الحلو هذه الخطوة هي الخطوة الأولى • اذ تحت عنوان « صور عراقية ملونة » ألف الجزء الأول من كتابه دراسة في الشعر الشعبي العراقي وقسمه الى :

١ ـ المواويل •

٢ ـ الدارمي •

٣ ـ الأبوذيات •

وقد هدته حاسته الفنية السليمة الى اختيار أندر هذا الشعر وأجله •!
واليك ما اختاره من المواويل هذا المقطع :

عجزت اهـــل النجم والياخذون الفال

كل يوم اكولن يفل حزني ولاهو فـال

كطان جني صـــرت ما بين عجلت فـال

وقد انتبه في الوقت نفسه انتباهة ذكية الى أن هذا اللون من الشـعر يحتاج الى تفسير يحتاجه العراقي والأجنبي تشرح بصورة واضحة موجزة الفاظ هذا القريض الشعبي فأسدى بذلك خدمة للمستشرقين اشكره عليها قبل أن يتوجهوا هم اليه بالشكر •

فمن الدارمي أختار لكم هذا البيت :

بهواي اني اوصيك وانت برشـد روح

حجل برجـل ويـاك تبراك الـــروح

ارأيت اجمل من هذه الوصية !!

ولا ارى مندوحة من عرض هذا البيت :

أحسن صباح لكيت من عمري بس هاي

شلت الغط وصـــديت لن عيني بهواي

وكأنموذج للشرح لابد أن تقرأوا معي :

« الشاعر العاشق يبدو في هذه الصورة وقد تزوج حبيبته فاحتواهما فراش واحد فيقول :

أحسن صباح مر علي في حياتي هو ذلك الصباح الذي استيقظت فيه من نومي ، فرفعت الغطاء عن وجهي واذا عيناي تلتقيان بحبيبي » •

وبيت آخر :

حبيتـــه بالوجنـات ابتســم وكـــال

افطرت وحن بصـــوم كله انت الهلال

اما الأبوذيات • فلولا الأطالة لأدرجتها هنا بنصها ولكنني سأرسم منها ما لا مناص من رسمه :

مث تاتي يشـــهر الفرح وتهـل

زفيري حرك باجي حشاي وتهل

لـــو مالـــي نواظـر تكت وتهل

جا ناري خذتني وســـرت بيــه

واختتم كلمتي بهذه الأبوذية الدامعة :

لفـــه ولفـــي يعاتبنـــي وعتبـــه

بهدو ولا الواشـــي وعتبـــه

يعت بي واتحب وابجي وعتبـه

بجه ودموعن صـــبن ســـويه

إن لهذه البادرة ما بعدها وكل ما اتمناه للمؤلف الا تثنيه العقبات عن السير في هذا الطريق المؤدي الى خير كثير للفولكور العراقي • فما بدر منه من حسن اختيار ، وتوفيق في التحليل ، ونجاح في الشرح والتفصيل بشائر واعده وآفاق راعدة •

هذا الكتاب

الشعر الشعبي العراقي[1] ، كثير جداً ، وهو متعدد البحور والأنواع والأغراض . بيد أنني اعتقد أن اجمل الوانه وابلغها ثلاثة :

١ ـ المواويل :

المواويل الشعبية العراقية تختلف من حيث التركيب والوزن عن المواويل الشعبية العربية الأخرى (المواويل المصرية واللبنانية مثلا) اذ هي تتألف من سبعة اشطر :

الأشطر الثلاثة الاولى بقافية واحدة ، والاشطر الثلاثة الثانية بقافية أخرى تختلف وجوباً عن القوافي الثلاث السابقة . اما الشطر السابع فيجب ان يكون بنفس قافية الأشطر الثلاثة الأولى . والشاعر يستعمل (الجناس)[2] في القوافي جميعاً . وهناك مواويل يزيد تركيبها على السبعة اشطر كما سنرى .

٢ ـ الدارمي[3] :

وهو الذي يتألف من شطرين فقط يؤلفان بيتاً واحداً بحيث تكون الكلمتان في نهاية كل شطر من الشطرين وكأنهما قافيتان . تماما كما كان

---

(١) هذ البحث يخص الشعر الشعبي العراقي الذي يتعلق بالفرات الاوسط وجنوب العراق فحسب علماً بأن هناك شعرا شعبيا في شمال العراق وغيره لا يقل قيمة عن موضوع هذا الكتاب الا انه لم يكن جزءا من بحثنا هذا على كل حال .

(٢) الجناس : الاتيان بعدة كلمات متساوية في اللفظ ولكنها مختلفة في المعنى .

(٣) الدارمي : نسبة الى عشيرة الدوارم التي تسكن وسط وجنوب العراق ويقال انهم اول من ابتكر هذا اللون من الشعر وهو يسري على السنتهم مسرى الحديث الأعتيادي ، ويقال كذلك أن من يقوله من النساء اكثر من الرجال .

يفعل الشعراء القدامى وبعض المحدثين في قصائدهم العمودية أو ما يسمى بالمطلع .

والمدهش حقاً ان الشاعر الشعبي العراقي يستطيع ان يروي حادثة أو قصة . أو أن يضرب مثلا أو يذكر اسطورة أو يسرد عادات أو تقاليد ، أو يطرح حكمه كل ذلك في هذا البيت الواحد . بصورة قد لا تتأتى لشاعر الفصحى ان يعرضه في قصيدة كاملة !!

ومن هنا تبرز مقدرة الشاعر الشعبي العراقي على التصوير والأبداع.

٣ ـ الأبوذيات :

تكون الأبوذيات من اربعة اشطر . تكون الأشطر الثلاثة الأولى بقافية واحدة يستعمل الشاعر فيها (الجناس) ايضاً . اما الشطر الرابع فتكون نهايته دائماً بهاء أو تاء ساكنة مسبوقة بياء مشددة (يَّهْ) .

مصادر البحث :

بالرغم من ان هناك عدداً لا بأس به من الكتب في موضوع الشعر الشعبي فأنني لم الجأ الى واحد منها وانما اعتمدت على الشعب نفسه ، اتفاعل معه : اناقشه واسمع منه وانقل عنه . فهو المصدر الوحيد الذي إستقيت منه موضوع هذا الكتاب . وعندي أن الحقيقة دائماً اصدق من الخيال . !!

دوافع هذا الكتاب :

في الواقع ان هناك دافعين دفعاني لكتابة هذا الموضوع اولهما : هو ما يحمله الشعر الشعبي العراقي من تراث اصيل ، وما تراءى لي من صور رائعة فيه .

وثانيهما : تعريف كل عزي وفي كل مكان بهذا التراث العظيم . واطلاعه على ما فيه من صور جميلة مبتكرة .

وحين شرعت في كتابة هذا الموضوع حرصت على أن اقدمه للعرب غير العراقيين اكثر مما حرصت على تقديمه للعراقيين .

وبدا لي أن اصدره على اجزاء لأن الشعر الشعبي العراقي الـــذي يحتويه هذا الجزء انما هو قطرة من بحر •• ! فأن لمست من القراء تشجيعاً على المضي في اخراج اجزاء أخرى ، ووجدت ضرورة لذلك فأنني سأفعل بأذن الله •

ولكي يكون الموضوع ذا نفع ومستكملاً لأبعاد الهدف الذي قصدت، حاولت ان اسجل ما ورد فيه من شعر مشكلاً بالحركات بحيث يستطيع كل عربي ان يتلفظ كلماته كما يتلفظها الشاعر نفسه •

وشرحت الكلمات الشعبية العراقية بمفردات فصحى ، وبسطت كل بيت بشرح موجز كل الأيجاز كيلا أصب القراء في قوالب واحدة أو أن أقسرهم على التطلع الى الصورة التي اراها (أنا) من خلال البيت الواحد ، فلربما كان القارىء اوسع مني ثقافة واقدر على استنباط المعاني والصور ••!

ولم اتعرض لأسماء الشعراء لأن تراجمهم ليست من موضوع هـذا الكتاب •

وبعد عزيزي القارىء :

فأن كنت من عشاق الصور الفوتوغرافية الملونة ، أو من هواة اللوحات الزيتية والمائية وغيرها فقد تقدم على تناول هذا الكتاب تصفحه •

وحين لا تجد ما تريد فقد تتهمني بالكذب والخداع حين وقفت على عنوان الكتاب •

ويميناً أنني لم اهدف الى خداعك أو تضليلك ، أو أن اجرك الى أن تمسك به بين يديك تقلب صفحاته • فالذي اردت من عنوانه هو ما اراه (أنا) من الصور الفنية الرائعة بين كلمات الشعر وعندي انها اقدر عـلى التصوير وابرع من انامل الفنان !!

فمعذرة عزيزي القارىء •• اطلب منك الصفح •• ومن الله العون والتوفيق والسداد •

المؤلف

المواويل

ظَعْنِ ألْوِلِفْ شالْ عَنَّ مْتَيَّمَهْ وْنَوْحَهْ (١)

وِٱلْكَلُبْ مَجْرُوحْ يِلْعِي ما بُطَلْ نَوْحَهْ (٢)

راحِ ألَّذِي بِيْهْ جِنَّ عَلَ ٱلْمَلَ نَوْحَـهْ (٣)

عَجَّزِتْ أهْلِ ٱلْنَجِمْ وِٱلْيَاخِذُونَ الفَـالْ (٤)

كِلْ يَوْمْ أكُولَنْ يِفِل حِزْنِي وَلا هُوْ فَالْ (٥)

گَطَانْ جِنَّي صِبِرِت ما بِيْنْ عَجْلَتْ فَـالْ (٦)

واحِـدْ يِگَيلَّهْ لِلآخَرْ إيْ وِلَكْ نُوحَـهْ (٧)

يقول الشاعر :

(١) إن الركب قد سار بالأحبه وابتعد وتركني متيماً ملتاعاً .

(٢) والقلب الجريح بسبب هذه الفرقة ما انفك مستغيثاً لم يفتر نواحه .

(٣) لقد رحل من كنا نكاثر به الناس ونفخر .

(٤) الفرد العراقي الشعبي يلجأ كلما ضاقت به الأمور وتعقدت المشاكل الى الأضرحة والأوليـاء يطلب منهم العون أو يذهب الى المنجمين يكشفون له ما خفي من بواطن اموره ويسخرون له الجن !! لحل العقد بعد أن يقيموا لهم الولائم الفخمة والتي غالباً ما تكون من الدجاج والرز المكشمش المطيب بالزعفران .

وشاعرنا هو الآخر ذهب الى كل المنجمين فلم يفلح واحد منهم في حل ازماته بل اظهروا له عجزهم بدائه ..!

(٥) ويقول الشاعر :
في كل يوم اتوقع ان تفرج كربتي وينتهي حزني ولكن بلا جدوى •!

(٦) الشاعر في الشطر السادس يرسم بريشته اروع الصور لصيد السمك في الأهوار بواسطة (الفال) •

ويخرج ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص وبيد كل واحد منهم (فاله) (والفاله عبارة عن عصا طويلة قوية لا يزيد طولها على ثلاثة امتار في الغالب وفي طرفها ما يشبه كف يد الأنسان مصنوعة من الحديد ورؤوس اصابعها الثلاث أو الأربع مدببة كالرمح) يتجولون بزورقهم في الأهوار • فاذا لاحت لهم سمكه وغالباً ما يكون (كطان وبني) يطعنها احدهم بفالته • فاذا كانت السمكه كبيرة يعجز طاعنها عن القضاء عليها وسحبها من الماء فتنهال عليها بقية (الفال) من مرافقيه وتتشابك ثم يسحب الصيد •

والشاعر يشبه نفسه بال (كطان) ويشبه النوائب بالفال التي تطعنه في كل مكان من جسمه حين يتبارى الصيادون بقوتهم ومقدرتهم على الصيد• وحين يهتف كل واحد منهم بالآخر أن : اطعنه وركز عليه في الطعن !!

ظعن : الركب

الولف : الحبيب

شـال : رحل

متيمه : متيمه (المتيم به)

ونوحه : وابتعد (مأخوذة من الفعل تنحى)

الگلب : القلب

يلعـي : يستغيث من الألم

ما بطل : لم يفتر

نوحـه : نوحه ، نواحه

راح : رحل

الذي : الذي

بيـه : بـه

چـن : كنا

عـلَ : على

المـل : الملأ : الناس

نوحـه : نفتخر ونكاثر

عجزت : اعجزت (من التعجيز)

اهل النجم : المنجمين

والياخذون : الذين يكشفون طالع الانسان (وحين تدخل الف ولام
التعريف على الفعل يقصد بها اسماً موصـولاً بمعنى
اللذين ، أو الذي أو من ... الخ ...) .

الفال : حاضر الأنسان ومستقبله خيراً كان ام شرا .

اگولن : اقول (والنون للتوكيد)

يفل : ينتهي

حزني : حزني

ولا هو فال : وما هو منته

گطان : نوع من انواع السمك الذي يعيش في اهوار وانهار العراق
وهو مشهور لـدى العراقيين والاجانب الذين زاروا العراق
بما له من طعم لذيذ وفائدة صحية كبرى •

جني : كأني

صرت : صرت

عجلت : مجموعة متشابكة لغرض واحد وليست منتظمة في الشكل

فال : الفال جمع فاله وهي آلة تستعمل لصيد الأسماك

واحد : احدهم

يگله : يقول : ينادى

للآخر : للآخر

اي : نعم للأستحسان والتحريض

ولك : ويل لك

نوحه : إطعنه وركز في الطعن

يا حَيْفْ وَيَّ ٱلْنِودِهْ ماكِضَيْنَ أوْطارْ (٢)
مِنْشارْ هَجْرَهْ رِتَعْ بِيْن الضِلوعِ وْطارْ (٢)
يا طَيْرْ سَعْدِي ٱلشِلِيْتَهْ وْشاهْ عَنِّي وْطارْ (٣)
ياعَيْنِ ٱلْكَبْدَهْ مِرْهِبْ كِلْ جِمِيلَهْ وْرَوْفْ (٤)
دِعِّ ٱلْمُضَ وْفاتْ مالَكْ ماتِرِقْ وِتْرَوْفْ (٥)
إجَّانْ دَمْعَكْ شِحِيحْ وْما يِطَيِّرْ رَوْفْ (٦)
دَمْعِي رِفِتْ بِيهْ مَدْ عُمْرِي ٱلْكِضَيْتَهْ وْطارْ (٧)

يقول الشاعر :

(١) بالغ الأسف انني لم اقض مع من أحب اوطارا •

(٢) وكأن هجر الأحبة منشار يقطع الأضلاع •

(٣) ينادي الشاعر حبيبته بعبارة (يا طائر سعدي) •

ولطائر السعد هـــذا اسطوره : فقد زعموا أنه من عادة الشعوب في سالف العصر اذا ارادت ملكاً أو وزيرا فأنها تطلق طائراً اسطورياً يسمى طائر السعد ويظل هـــذا الطائر محوماً فوق رؤوس الناس الذين اجتمعوا لهذا الغرض • فأذا وقف على رأس أو كتف احدهم ـ اياً كان ـ كان معنى ذلك اختياراً له للمنصب المطلوب ثم ينفذ ذلك القرار •

والشاعر يقول ان حبيبي كطائر السعد الذي أوشـك أن يكون بين يدي وهتفت به فطار وابتعد • !!

(٤) يشبه الشاعر حبيبته بالنسر الذي يرهب الظباء ويخيف رفوف الطيور لما يتمتع به من هيبة وجمال ••• !

(٥) ثم يقول :

يا حبيبي دع الماضي بمآسيه وآلامه فلماذا لا ترق لي الآن وترأف بي !؟ بعد ما رأيت ما أنا عليه من وجد ولوعه !!

(٦) ثم يخاطب كل عاشق باك ويقول له :

اذا كان دمعك ايها العاشق نزراً قليلاً شحيحاً ليست له القدرة على ازالة السداد فيكون بذلك فيضاناً طاغياً مدمراً فأنت لست بالعاشق • ! لأنني قضيت عمري اقوي سدادي بكل الوسائل ولكن دمعي طغى عليها بالرغم من ذلك ودمر كل سد • (وما استعماله للفيضان والسداد الا كناية عن بكائه المستمر الذي يشبه الفيضان ولا يمسكه صبر) •

يا حيف : بالغ الأسف

وي : مع

النوده : الذي نوده ونحبه

ماگضين : لم نقض

اوطار : اوطاراً (جمع وطر)

منشار : المنشار

هجره : هجره

رتـــع : بات أو قام (استعمل هذه الكلمة مجازاً للمنشار فهو يرتع بين الضلوع)

وطـــار : كسر • قطع (اصل الفعل العامي طر ولكنه اشبع الفتحه التي على الطاء حتى غدت الفاً)

يا طير : يا طائر

سعدي : سعدي (من السعد مضافة الى ياء المتكلم)

الشليته : الذي هتفت به (ناديته) وقد أشرنا الى أن الألف واللام اذا دخلتا على الفعل فأنهما تعنيان اسماً موصولاً بمعنى الذي •

شـاه : ابتعد مولياً

طـار : طـار

يا عين الكيد : يخاطب حبيبه يا عين النسر • والكيد هو النســر • (لأن الرعب والهيبة يكمنان في عيونه)

مرهب : مخيف

كل : كل

جميله : قطيع الظباء

روف : رف الطيور (العامة تضم الراء في هذه الكلمة والشاعر اشـــبع الضمه حتى صارت واواً)

دع : دع : اترك

المض : الذي مضى

مالك : مالك : لماذا (كما تستعمل في الفصحى تماماً)

ما ترق : لا ترق ولا ترحم

تروف : ترأف وتحسن

إجـان : اذا كان

دمعك : دمعك

شحيح : شحيحاً قليلاً

ما يطير : ما يدمر ولا يخرب

روف : السداد الذي يصنعه الفلاح بيده وبالمسحاة حذر الفيضان

رفت به : قويته وحصنته

يتألف هذا الموال من واحد وثلاثين شطراً خلافاً لما هو مألوف •

واشطر هذا الموال تروي قصة رسالة اعتذار بعث بها الشاعر المرحوم الحاج مطشر الحاج عبدالنبي من اهالي ناحية المجر الكبير احدى نواحي محافظة العمارة • الى صديق له وقعت بنه وبينه جفوة •

آهْ يا زِماني آلمضَ ما يَوْمْ رَدْ لِي وَعَدْ (١)
تَمَنَّيتَ آحَسِّبْ لِيالي يا رُفاكَهْ وَعِدْ (٢)
وَآعَضْ جَفَّ آلنَدَمْ وَاكُولْ هاذَ وَعَدْ (٣)
مِنْ حَيْثْ ما يِنْمِحِي مَكْتُوبْ هاذَ وْجَرَ (٤)
آهْ يا زِمانِي آلسَّعَرْ بِحْشاي نارَهْ وْجَرَ (٥)
ما لُومْ دَمْعِي آلْهِمَلْ مِنَّ آلْبِبابِي وْجَرَ (٦)
مِنْ حَيْثْ ما عَوَّدِتْ نَفْسِي أذِلَّنْ لَحَدْ (٧)
وَآتْناوَهْ آلْمُوتْ وَارضَ أنْ يِطِمْنِي لَحَدْ (٨)
واكُولْ هاذَ آلْعُسُرْ هَمْ يِنْتِهِي لَحَدْ (٩)
وِآلْبَدُرْ يا صاحِبِي يِرْجَعْ لْبُرْجَهْ وَرَدْ (١٠)
وْكِلْ لِيلْ بَعْدَهْ فَجُرْ هَلْخَبَرْ عِنْدَكْ وَرَدْ (١١)
وِبْهاي عادَ أرْتِجِي يِرْجَعْ لْعُودِي وَرِدْ (١٢)
واعاتِبَنْ صاحِبِي بِلِّي جَرَ مِنَّهْ (١٣)
واذكَرَهْ شْما بِدَتْ مِنَّهْ عَلَيْ مِنَّهْ (١٤)
إلصّاحِبِ آلْزِينِ آكِرْمَهْ شْما طَلَبْ مَنَّهْ (١٥)

مِنْ حَيْثْ لَنَ ٱلْوَكِتْ ما دامْ گَبْلَكْ لَحَدْ (١٦)
وِالَخيرْ جَتْـَـر لابُــدْ يِنْتِهِـي لَحَدْ (١٧)
سِيفَكْ تَرَ صاحِبَكْ وِالطِيبْ إعْلَمْ لَحَدْ (١٨)
إلصّاحِبِ آلزِينْ مـا يِنكُرْ فَضِلْ خِلَّهْ (١٩)
وِالصّاحِبِ آلشّيِنْ هاذَ يـا أخِي خَلَّه (٢٠)
أشْـكِي زَمانِـي يَخُوتِي لِلْعَگِلْ خَلَّـه (٢١)
مِـنْ حَيْثْ عَلَ آلنَذِلْ وِالزِينْ عادالَهْ (٢٢)
يِحْكُمْ عَلَ أهلِ الشَـرَفْ مـا بيه عادالَهْ (٢٣)
وِهـاذِي سِـجِيِّهْ إلَــهْ مِنْ گَبُلْ عادالَه (٢٤)
يا صاحِبِ آوَصّيكْ لا تَمَّنْ زَمانَكْ بَعَدْ (٢٥)
وِتْگُولْ راحِ ٱلعُسُــرْ عَنِّي تِنَحّ وْبَعَدْ (٢٦)
أضْرِبْ لَكَ أمْثالْ يا تايِه يِكْسَرْ وْبَعَدْ (٢٧)
لا مالْ كِسْـرَ بْگَهْ وْلا عادِ لَهْ جَنَّــه (٢٨)
ألْمّا يِتّعَضْ بِالمُضَ عَگْلَهْ آلوَكِتْ جَنَّهْ (٢٩)
مِنَّكْ رِسـايِلْ عِتَبْ يا صـاحِبِي جَنَّـهْ (٣٠)
طِيبَكْ أنَ صاحِبَكْ إغْفِرِ لْزَلّتِي وَعَدْ (٣١)

توفي الشاعر المرحوم مطشر الحاج عبدالنبي في صيف ١٩٦٩ ، ولقد أوصاني قبل وفاته بمدة طويلة أن اذكر اسمه عندما اسجل مواله السابق ، فقد زعم رحمه الله أن كثيراً من شعره قد نسب الى غيره حين ورد في كتب

من كتب عن الشعر الشعبي العراقي • فرأيت لزاماً عليّ ان أنفذ وصيته رحمه الله • على خلاف ما ذكرت في غير هذا الموضع من أن تراجم الشعراء ليست موضوع هذا الكتاب •

(١) يتحسر الشاعر على الماضي الذي ذهب ولم يعد •• !

(٢) وهو وان يأسف على ذلك الماضي الذي مضى الى غير عوده لا زال لديه بقية من الأمل • فهو يحسب الليالي ويعدها بانتظار العودة •

(٣) والشاعر الى جانب حسراته المتابعة يعض اصبع الندم اسفاً على حظه العاثر إذ أن ذلك كان وعداً مقدوراً •

(٤) ولن يمحي هذا الوعد لأنه كان امراً محتوماً مسطوراً في صفحات ايامه حين كتب عليه ذلك ولأنه قضاء نفذ •

(٥) وحيث تابع الحسرات من الشاعر فأنه يجهر بالشكوى من الزمن الذي ما زال يسعر نيرانه في احشائه •

(٦) والشاعر بعد ذلك لا يتقبل اللوم من نفسه أو من غيره على الدموع الهاطلة منه •

(٧) لأنه لم يتعود أن يكون ذليلاً لأحد •

(٨) وأن يموت ويوارى في اللحد لأهون عليه من الذل •• !!

(٩) ثم يعاوده الأمل فيقول :

لابد أن تنتهي ايام الشدة إذ أن مع العسر يسرا

(١٠) فالبدر يرجع بدراً مهما تناقص واضمحل •

(١١) ولابد من أن يلد الليل فجراً طافحاً بالبشر والضياء •

(١٢) وينتظر الشاعر بناء على ما طرح من قواعد علمية (رجوع البدر بدراً مهما نقص وطلوع الفجر بعد الليل الموحش) ان تعود الورود مشرقة جميلة الى عوده الذي ذوى .

(١٣) حينذاك سيعاتب صاحبه عما بدر منه .

(١٤) وسيذكره بكل عطاء ممنون ..!!

(١٥) ثم يزجي الشاعر النصائح فيقول :

اكرم صديقك الوفي وكن له اطوع من بنانه وحقق له كل امانيه

(١٦) لأن الدنيا لا تبقى لأحد وكل ما يبقى هو الذكر الطيب والعمل الصالح .

(١٧) ولأن الخير والشر (يقصد بهما الغنى والفقر) لا يبقيان على حال وكل منهما صائر الى زوال .

(١٨) ولأن الصديق الوفي هو سيفك في هذه الدنيا وما تصنعه من طيب مع هذا الصديق سيكون حده القاطع .. !

(١٩) فالصديق الوفي لا يجحد لصديقه فضلا ..

(٢٠) اما غير الأوفياء من الأصدقاء فاتركهم ودع عنك ذكرهم .

(٢١) ثم يشكو الشاعر زمانه الذي اوشك ان يفقد فيه عقله .

(٢٢) إذ أن من شأنه ان يرفع اللئيم ويضع الكريم فهو عدو للطيبين من الناس .

(٢٣) ولأن الشرفاء تحت رحمة اللؤماء فأي عدالة هذه !!

(٢٤) وليس ذلك بالمستغرب من الزمن لأنه اعتاد هذا الأمر منذ الأزل .

(٢٥) ثم يزجي الشاعر وصاياه ويمخض نصائحه :

يا صاحبي اياك أن تأمن الأيام بعد • !

(٢٦) أو تعتقد ان غوائل الزمن قد ولت الى غير رجعة !

(٢٧) فالتأريخ حافل بالعبر ، ولأضرب لك مثلاً بكســرى ملك الفرس (ان كنت غافلاً) اين ذهب ؟!

(٢٨) واين عاد بن شداد واين هي جنته ؟!!

(٢٩) هذه العبر وهذه الدروس التي استوحاها الشاعر من التأريخ الغابر انما هي لمجرد التذكير • ومن لا يتعض بها لابد وان يكون مجنوناً لا عقل له •

(٣٠) ثم يوشك الشاعر ان يختتم رسالته فيقول :

وصلتني يا صديقي رسائلك مليئة بالعتاب (وهو يعترف بما ورد فيها بدلالة الشطر الآتي :ـ)

(٣١) انني مسيء يا صاحبي فأين طيبك وكرمك ؟ تفضل علي بالعفو واغفر ما بدر مني تجاهك من زلل حتى كأن لم يكن والأعتراف بالخطأ فضيلة •

آه : آه (للتحسر)

يا زماني : يا زماني

المض : الذي مضى وولي

ما يوم : ما في يوم

رد لي : رجع إلي

وعـد : وعاد (اقصار للفعل عاد في الفه حتى كانت فتحه)

تميت : بقيت

أحسب : أحسب

ليالي : ليالي

يا رفاگه : يا رفاقي

وعد : وأعد (تلفظ همزة الفعل المضارع في الفعل أعد كهمزة الوصل)

وعض : واعض ـ كالفعل السابق

چف : كف

الندم : الندم

واگول : واقول

هاذ : هذا

وعد : وعد ـ من الوعد ـ

من حيث : لأنه

ما ينمحي : لا ينمحي

مكتوب : مقدور

وجر : وصار (الألف المقصورة في الفعل جرى اقصرت حتى صارت فتحه)

السعر : الذي سعر (من السعير)

بحشاي : باحشائي

ناره : ناره

وجر : اشعل

ما لوم : لا الوم

الهمل : الذي جرى

اليابي : العيون (اليابي جمع بي‌بي وهو بؤبؤ العين)

وجر : جرى وسال

ما عودت : لم اعود

اذلن : ان اكون ذليلاً (النون في الفعل أذل للتوكيد)

لحد : لأحد كائناً من كان (استعملت الهمزة كهمزة الوصل)

اشاوه : اهون علي واسهل

وارض : وارضى

يطمني : يضمني ويحتويني

لحد : اللحد

واگول : واقول

العسر : العسر والشدة

هـم : ايضـاً

ينتهي : ينتهي

لحـد : الى حد . الى نهاية .

البدر : البدر . القمر ليلة الرابعة عشر من الشهر القمري

يرجع : يرجع ويعود

ليرجه : الى برجه

ورد : وقد رجع وتكررت منه هذه العملية (للدلالة على أن الأمر حقيقة قائمة منذ الأزل)

كل : كل

ليل : ليل

بعده : بعده

فجر : فجر

هلخبر : هذه الحقيقة • هذا الموضوع

عدك : عندك

ورد : وارد

وبهاى : وبهذه

عاد : سوف

ارتجي : ارجو

يرجع : يعود

لعودي : الى غصني (لأنه شبه نفسه بالغصن الذاوي)

ورد : ازهار وورود

واعاتبن : واعاتب (النون للتوكيد)

بلي : بالذي

جر : جرى وحدث

منه : منه

واذكره : واذكره

شمابدت : بكل ما بدر منه

علي : علي

منه : منة وفضل ممنون

الزين : الوفي المخلص

اكرمه : اكرمه

شما : كلما

طلب : طلب واراد

منه : اجعله يتمنى عليك

لن : لأن

الوكت : الزمن (يقصد بالوكت الوقت والوقت هو الزمن بالطبع)

ما دام : لم يدم

گبلك : قبلك

لحد : لأحد

چشر : كالشر

لحد : لأحد

سيفك : سيفك (يقصد به كل سلاح)

تر : اعلم

صاحبك : صديقك الوفي المخلص

لحد : له حد (يقصد الحد القاطع للسيف)

ما ينكر : لا ينكر

خله : صديقه

الشين : الغادر الرديء (عكس الزين)

خله : اتركه

يخوتي : يا اخوتي

للعگل : للعقل

خله : النقص والعيب

عل : جعله عالياً

النذل : النذل اللئيم

عاداله : عاداه (يقصد صار له عدواً)

يحكم : يتحكم

عل : على

اهل الشرف : الشرفاء

ما بيه : ليست فيه

عاداله : العداله

هاذي : هذه

أن : أنا

لزلتي : لخطأي

وعد : تجاوز عنه • (من التعديه)

سجيه : سجيه وصفه ملازمه

من گبل : منذ الأزل

عاداله : عادة له (من عاداته)

لا تمن : لا تأمن

بعد : في المستقبل

تنح : تنحى وصار بعيداً

وبعد : وابتعد

امثال : الأمثال

يا تايه : يا غافل

بكسر : بكسرى

وبعد : وآخرين (أو وامثال أخرى)

بگه : بقي

الــه : له

جنــه : جنة عاد المشهورة

منك : منك

رسايل : رسائل

عتب : عتاب

جنه : جاءتنا

طيبك : اطلب طيبك وكرمك

مِنْ حَرْبِ ٱلنْذال ما رِدَّ ٱلْسَهَمْ واوِيْ (١)

وِمْنَهَلْ هاذَ ٱلْوكِتْ گمتَ انْطِفِي واوِيْ (٢)

ما مِنْ صِدِيجِ ٱلذِي لِيْهْ ٱلْتِجِي واوِيْ (٣)

تَمَيَّتْ حَيْرانْ بِالبِيْدَ أجِدْ واسِفْ (٤)

وِشْمَجْدِلِ بْتُوتْ حَبْلِي يِنْگطِعْ واسِفْ (٥)

عَضَيْتْ جَفَّ ٱلندامَهْ يا رَبُعْ واسِفْ (٦)

مِنْ شِيفِتْ سَبْعِ ٱلفَلَ يِطْرِدْ عَلِيْهْ واوِيْ (٧)

يقول الشاعر :

(١) انني لا اكترث لحرب الأنذال من الناس ولا أتردد في محاربتهم بل أعلنها عليهم حرباً شعواء لا هوادة فيها) •

(٢) والألم يحز في نفسي والنار تضطرم في احشائي من الذين لا اخلاق لهم حتى لكأني (اموت مراراً في النهار وابعث) •

(٣) والشاعر يفتقر الى الصديق الحق الذي يلتجيء اليه وقت الشـــدة فيجد في حماه كل أمن وراحة وفي صداقته الوفاء والأخلاص •

(٤) وحين يتأزم الموقف في رؤية الشاعر وتخلو حياته من الصديق الوفي يحس وكأنه يعيش في بيداء لا اثر للناس فيها • وهو مع ذلك يسير

ويجد في السير باحثاً عن انسان .. !!

(٥) وينال منه الأعياء من طول البحث فيشعر بالضعف واليأس ولكنه يواصل السير بشجاعة وثقة .

(٦) وحيث لا يجد من يريد بعد طول عناء يعض كفه ندماً واسفاً .

(٧) وهو لا يعض كفه ندماً ولا تتقطع نفسه اسفاً لفقدانه الصديق فحسب بل ولضياع الأنسان ..!! في خضم المجتمع وبروز المشعوذ الدجال وهو يتجلبب ثياب الحكمة والصلاح . وقد برع الشاعر في استعمال المثل الشعبي العراقي المعروف : (الواوي يطرد علسبع) والذي يضرب لمن قل ماله من الطيبين وصار تحت رحمة الموسر الخسيس اللئيم .

النذال : الأنذال

مارد : لا اتردد في رمي سهامي

السهم : السهم

واوي : واخاف أو اجبن

منهل : من اهل

هاذ : هذا

الوكت : الزمان

گمت : صرت

انطفي : انطفيء

واوي : اشتعل (اصل الياي في واوي هي جيم • وهم في الغالب يلفظون الجيم ياء) •

مامن : لا يوجد

صديج : صديق

الذي : الذي

ليه : اليه

التجي : الجا

واوي : آوي

تميت : بقيت

بالبيد : بالبيداء (قصر الألف في بيدا وجعلها فتحه)

أجد : اجتهد (من الجد كما تستعمل في الفصحى)

واسف : وأسير

وشمجدل : كلما أجدل (من الجديله)

واسف : أسف (من السفيف)

عضيت : عض

جف : كف

الندامه : الندم

يا ربع : يا رفاقي

واسف : آسف (من الأسف)

من شفت : حين رأيت

سبع : الأسد (يستعمل العامة كلمة السبع للأسد فقط)

الفل : الفلاه

يطرد : يطرد ويهزم

عليه : عليه

واوي : ابن آوى

يا صاحْ جَرْحِ ٱلْگَلُبْ حايِرْ أنَ بْلِحْمِتَهْ (١)
ثَوبِ ٱلْتَهانِي رِگَدْ مُبَتْوتْ مِنْ لِحْمِتَهْ (٢)
غَمَّ ٱلْرَجِلْ لُو رِجَ نْوالات مِنْ لِحْمِتَهْ (٣)
يا صـاحِب الرُوحْ بِعنانِ ٱلْصَبُرْ عِنْـه (٤)
لَهْلِ ٱلْمكـارِمْ أخِبْرَكْ لُو بِغَتْ عِنْهَ (٥)
لاجِنْ أكُو مَسْـألَهْ أرْدَ أسْألَكْ عَنْهَ (٦)
لُو يِسْمَنِ ٱلْكَلَبْ گِلَّي تِنْوِجِلْ لَحْمِتَهْ (٧)

يقول الشاعر :

(١) يا صاح (مستعملاً الترخيم وهو يقصد بالصاحب كل انسان) انني في حيرة من امري لا ادري كيف اضمد جرح قلبي وكيف ارتقه !!

(٢) والشاعر الجريح حزين ايضاً لا يعرف للسعادة معنى • اثواب هنائه مقطعة من لحمتها (السدا واللحمه) •

(٣) وهو حين يدعو الى الأعتماد على النفس ليلعن من يطلب العون من الأخرين وبخاصـة اولئك الذين هم من الأقارب فذلك في نظره شر الأمرين •

(٤) ثم يطلق وصاياه ونصائحه طالباً من الناس الألتزام بها • فيقول ايهـا الانسان يا ذا الكرامة خير لك ان تصد رغائب نفسك وتلجمها بعنان الصبر من أن تمد يدك الى من لا ينبغي ان تمد يدك اليه تطلب منه المساعدة •

(٥) واذا كان لابد لك من ذلك ـ لان الانســان محتاج الى الآخرين ـ فاقصد الطيبين من الناس ذوي المكارم والاخلاق الرفيعة •

(٦) ثم يسأل الشاعر سؤالاً على سبيل الاستنكار والتعجيز •

(٧) اذا كان هناك كلب سمين فهل يصح أكله !؟

يا صاح : يا صاحبي

الكلب : القلب

حاير : حائر • متحير

ان : أنا

بلحمته : برتقه

ثوب التهاني : اثواب الهناء والسعادة

رگد : باد • صار بائداً مائلاً للتمزق

مبتوت : متقطع

لحمته : اللحمه (من السدا واللحمه)

غم : بئس

الرجل : الرجل (يقصد أي انسان)

رج : رجا

نوالات : عطايا وهبات

من لحمته : من اقاربه

يا صاحب الروح : يا من تملك روحاً عالية كريمة

بعنان : بعنان

الصبر : الصبر

عنه : ألجمها (وجملة بعنان الصبر عنه استعاره جميله)

لهل المكارم : للطيبين من الناس

اخبرك : اوصيك

لو بغت : اذا ارادت

عنـه : اجعلها تقصده وتذهب اليه

لاچن : لكن

اكو : توجد : هناك

ارد : اريد

اسألك : اسألك

عنـه : عنها

لو يسمن : لو سمن وصار سميناً

گلي : قل لي

تنوچل : هل تؤكل

لحمتـه : لحمه

رْداي ثَوْبُ ٱلْصَبْرْ وعِلَ ٱلْنُوايِبْ جَلِدْ (١)
ولِلّي نَخاني أَطِيحَنْ دَوْمْ عَظْمِ وْجِلِدْ (٢)
أَطْعَنْ گْلُوبِ ٱلْعِدَ وْبِلْرُوس أَجْلِدْ جَلِدْ (٣)
وَاعْتَنِ ٱلْزِينَاتْ في سابِعْ سِمَ لُو سِمَنْ (٤)
لِرْگـابِ ٱلْنَذالْ آنَ ٱلِمشْتِري لُو سِمَنْ (٥)
يَلْگِلِتْ لَحمِ ٱلجَلِبْ ما يِنْوِجِلْ لُو سِمَنْ (٦)
إلِيْومَ آكُو آنْذالْ تاكِلْ لَحْمتَـهْ وِالْجِلِدْ (٧)

هذا الموال جواب عن السؤال الأستنكاري المطروح في الموال السابق. يقول الشاعر :

(١) انني صبور جلد حين تعبس الأيام في وجهي ..

(٢) وانني كريم لمن يطلب مني العون حتى لو كلفني ذلك حياتي .. !!

(٣) والشاعر قاس مع اعدائه فهو قادر على الفتك بهم ولعله يفعل .

(٤) وهو ممن يطلبون المعالي ويقصدونها اينما كانت حتى ولو انها في السماء السابعة . !!

(٥) ولن اسمح لوغد أن يتحكم بي فأنا من يصرفهم كيفما اراد ..

(٦) وسؤالك غريب ايها الشاعر !!

انك تظن ان ليس هنالك من يأكل لحم الكلب !! أو من يستنكف من ذلك . اذا كانت له في ذلك مصلحة خاصة

(٧) وفاتك ان بين الناس من يأكل لحم الكلب وجلده عـلى قذارته .

لأن ذلك مرده الى عزة النفس أو عدمها !!

رداي : ردائي

ثوب الصبر : الصبر (استعمال ثوب الصبر استعاره جميله)

وعل : وعلى

النوايب : النوائب والشدائد

جلد : جلد • صبور

وللي : و الى الذي

نخاني : آثار نخوتي وطلب مني العون

اطيحن : اقع ميتاً (النون للتوكيد)

دوم : دائماً

عظم وجلد : بكامل حياتي

كلوب : قلوب

العد : الأعداء

وبروس : وبالرؤوس

اجلد جلد : اجلد الرؤوس جلداً

واعتن : أقصد واطلب

الزينات : المعالي • المكارم

سم : سماه

لوسمن : لو ارتفعن

ولركاب : ولرقاب

النذال : اللؤماء من الناس

أن : أنا

لو سمن : لو كان الثمن غالياً

يلگلت : يا من قلت

الچلب : الكلب

ما ينوچل : لا يؤكل

لو سمن : لو صار سميناً

اليوم : اليوم : (يقصد في هذه الأيام)

اكو : يوجد

انذال : اللؤماء

تاكل : تأكل

لحمته : لحمـه

والجلد : وجلده

الدرامـــي

يَهْواي آتِنَّي اَوْصيكْ وِانْتَ بْرِشِدْ رُوحْ
حِجْلِ بْرِجِلْ وَيّاكْ تِبْرالَكِ الرُّوحْ

في هذه الصورة يبدو الشاعر وقد ودع حبيبه • ولم يبعد هذا الحبيب الراحل الا قليلاً حتى استوقفه ، يريد أن يدلي اليه بوصيه ، اكبر الظن ان ساعة الفراق أنسته اياها فيقول :

يا حبيبي : انتظرني لأوصيك وبعد ذلك سافر حيث اردت راشداً • انك حين تمضي فان روحي ستظل ملازمة لك ترفرف حولك • مشدودة اليك • تماماً كالحجل الذي في الساق لا يبرحها لا ينفك عنها •

و (حجل برجل) مثل عراقي يضرب للملازمة والمرافقة •

يهواي : يا حبيبي

اتني : انتظرني

اوصيك : اوصيك

وانت : وأنت

برشد : راشداً

روح : اذهب

حجل : الحجل الذي تلبسه المرأة في ساقها

برجل : المقصود في الساق

وياك : معك

تبرالك : ترافقك وترعاك

الروح : الروح

يَلْحَمْزَهْ جاكِ هْواي جِفَيْتَهْ بِيْدَهْ

بْخْ جَمْرِتَهْ ألْبِجْلاهْ وْاطّهْ الْبِرِيدَهْ

الفتاة العاشقة تبدو في هذه الصورة وقد عجز فتاها عن الحصول عليها . والظاهر أنه تقدم الى اهلها يخطبها ولسبب أو لآخر لم يشاءوا ان يزوجوه منها . فلجأ العاشقان الى الأضرحه والأولياء يتوسلان اليهم ويحرقان لهم البخور ليكونوا واسطة بينهما وبين الله عله يسهل امرهما ويحل لهما العقد .

والحمزة هذا امام عرف بأنه يحل عقد العشق ويبارك اسباب الهوى والغرام ، ويحب الشباب العاشق المفتون (على زعم سكان المنطقة التي فيها ضريحه) .

ذهب المحب اليه وقد خلع كوفيته ماسكاً اياها بيده تعبيراً عن اثارة النخوة (على عادة سكان وسط وجنوب العراق) .

وفتاتنا الشاعرة تخاطب حمزه وتقول :

يا حمزة : هذا حبيبي . جاءك يتوسل اليك . وقد امسك كوفيته بيده . واني اضرع اليك ان تبرد غلته وتطفيء لواعجه وحرقه وذلك بأن تمنحه من يحب زوجة له .

(والمقصود بالزوجة الفتاة الشاعرة نفسها بالطبع) فهي تدعو لنفسها ولكن بطريقة غير مباشرة .

يلحمزه : يا حمزه (اضيفت الف ولام التعريف الى حمزه تأكيداً على تعريفه وانه هو المقصود دون غيره من الحمزات) .

جاك : جاءك

هواي : حبيبي

چفيته : كوفيته (معظم العامة في وسط وجنوب العراق يرتدون الكوفيـة والعقال) •

بيده : بيده (عندما يخلع العراقي كوفيته ويمسكها بيده يعبر بذلك عن اثارة النخوة)

بخ : اطفيء

جمرته : ناره

البجلاه : التي في كلاه (والمقصود بالكلى جميع الأحشاء الأخرى)

واطه : واعطه

اليريده : الذي يريده

نكَّلتْ حدّ ٱلشّوفْ منْ شفتَكْ هوايْ

وْما ساعدَتّي آجْدامْ رجلي علْ مَمْشايْ

في هذه الصورة يبدو الشاعر وهو يخاطب حبيبه فيقول :

حينما رأيتك عن بعد وعلمت انك حبيبي استجمعت كل قواي وركزتها في بصري واتسعت احداقي لتستوعب صورتك ، وعجزت قدماي عن السير اليك فبقيت خائر القوى لا استطيع التحرك من مكاني خطوة واحدة .

نكلت : ركزت

حد الشوف : كل ما لدي من قوة في الأبصار

من : حينما

شفتك : رأيتك

هواي : حبيبي

وما ساعدني : لم تساعداني

اجدام : اقدام (المقصود بهما قدميه)

رجلي : رجلاي

علَ : على

ممشاي : سيري

أَحْسَنْ صُبَاحٍ لَگَيتْ مِنْ عُمْرِي بَسْ هايْ
شِلْتِ ٱلْغِطَ وْصَدَّيتْ لَنْ عَيْنِي بِهْوايْ

الشاعر العاشق يبدو في هذه الصورة وقد تزوج حبيبته فاحتواهما فراش واحد فيقول :

أحسن صباح مر علي في حياتي هو ذلك الصباح الذي استيقظت فيه من نومي فرفعت الغطاء عن وجهي ونظرت فأذا عيناي تلتقيان بحبيبي .

صباح : صباح

لگيت : لقيت . وجدت

من عمري : في حياتي

بس : فقط

هاي : هذه (يقصد العبارة الآتية)

شلت : رفعت

الغط : الغطاء

وصديت : ونظرت

لن : واذا (تستعمل لن كأذا الفجائية)

عيني : عيني

بهواي : تقعان على حبيبي (يقصد رؤيته لحبيبه)

أتْمَنَّ كُونِ هوايْ حاضِرْ وآگِلَّهْ

مـــا تِنْسِتِرْ بِجْفاك خِلَّتَكْ خِلَّهْ

يتمنى هذا الشاعر ـ بعدما برح به الشوق واضناه الوجد ـ ان يكون حبيبه حاضراً معه ليقول له :

يا حبيبي ان ما اعانيه بسبب فراقك أمر لا يطاق ولا يمكن التستر عليه لأنه اكثر مما احتمل .

اتمن : اتمنى

كون : ان يكون

هواي : حبيبي

حاضر : حاضراً

واگله : واقول له

ما تنستر : لا يمكن سترها وكتمانها

خلتك : ما يتركه الحبيب الراحل في قلب حبيبه من لوعة ووجد وفراغ

خلـه : اللوعه والوجد والفراغ (التكرار هنا للأشعار بأن الأمر عظيم كما يقال مصيبة فلان مصيبة) .

مَا گِلِتْ مَسْنِي ٱلْضَيْمْ وَلْ آنَ جَلْدَهْ

صَبْرِي عَلْ صَبْرَ أيُوبْ زادِ وْتَعَدَّهْ

تطلع الى هذه الصورة التي تبدو فيها الشاعرة وهي تصرخ وتستغيث من شدة ما تعاني من ضيق بالأحداث ولكن بطريقة النفي مكابرة منها .

فهي تتحدى النبي ايوب بصبرها وجلدها فتقول :

لم اقل ان قد مسني الضر فيا لله كم انا صابرة !؟ ما اشد جلدي !!

لقد تجاوزت حدود الصبر وزدت على النبي أيوب الذي لم يتحمل ما جرى له وشكا الى ربه (اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين) فأنا اكثر منه صبراً واشد جلداً .

ما گلت : ما قلت

مسني : مسني

الضيم : النوائب والشدائد

ول : والله (بتضخيم اللام وعدم لفظ الألف والهاء)

آن : أنا

جلده : جلده (من الجلد)

عل : على

صبر : صبر

ايوب : النبي أيوب الذي يضرب به المثل في الصبر

زاد : زاد

وتعده : وتعداه

إلْهَ وْتَغَمَّجْ بِيْهْ رُوحِي تْحَفُرْ بِيْرْ
حُفْرِتَهْ وْطاحَتْ بِيْهْ وَيَاهَ بِجَبِّيْرْ

يقول هذا الشاعر :

إن المحب كحافر البئر لنفسه فهو يعلم أنه مهما عمقها فانه سيقع فيها ومع ذلك فهو لا يألو جهداً في طلب الحب واذكاء ناره وتعميق ابعاده فالى جهنم وبئس المصير .

إلـه : لها

تغمج : تعمق

بيـه : به (يقصد البئر والعامة تحسب البئر مذكراً وليس مؤنثاً)

تحفر : تحفر

بير : بئر

حفرته : حفرته (يقصد البئر)

وطاحت : وقعت

بيـه : به

وياه بجبير : الى جهنم وبئس المصير (مثل شعبي يضرب للتشفي)

رُوحِي جِدَحْهَ زْغِيْرْ ساعَهْ وْتِبَدَّتْ

يا خَلَكْ ذاكِ هْوايْ ظْعُونَهْ مَدَّتْ

صوره رائعة للجزع ووصف جميل لمن يضيق بالأمور فلا يجد بداً من التصريح ..

يقول الشاعر :

إن اناء روحي صغير لا يحتمل المزيد من اللوعة والوجد ، واخشى ان يفيض هذا الأناء فأموت !!

ايها الناس أليس من حقي أن اقول ذلك وذاك ركب الأحبة قد سار بمن أحب وابتعد !!

جدحه : اناؤها

زغير : صغير

ساعه : اوشكت

تبدت : خرجت من الأناء وسرحت بعدما امتلأ بها

يا خلك : يا ايها الخلق : يا ايها الناس

هواي : حبيبي

ظعونه : ركبه (وهي جمع ظعن)

مدت : بعدت

وَيْنَكْ يَداحِي اَلْبابْ يَلْتِحْضَر اَلْضِيْج
وُصْلَتْ تَراهِي وْياي إِلْشكْتِ اَلْزِيْج

في هذه الصورة يبدو الشاعر وهو ضيق بأمره بعدما اوصدت الأبواب في وجهه وسدت كل السبل . فلا مندوحة له إذن من أن يلجأ الى الأولياء يتضرع اليهم ويهتف بهم مستغيثاً طالباً منهم العون . فيقول :

اين أنت يا قالع الباب (ويقصد به أمير المؤمنين الأمام علي بن ابي طالب ومشيراً الى موقعة خيبر) !! ساعدني .. ! فأنا في غاية الضيق حتى أن الأمر قد وصل بي الى شق الجيوب ... !

وينك : اين أنت (تستعمل للأستغاثه)

يداحي الباب : يا قالع الباب

يلتحضر : يا من تحضر

الضيج : الضيق

وصلت : وصلت

تراهي : يقصد الشدة والمحنة

وياي : بي

إلشكت : الى شق

الزيج : الجيب (الفتحة التي تقع في أعلى الرداء محاذية للأزرار)

لا تِحْزَنِ عَلَ ٱلْفاتْ لا خِلْگَكِ يْضِيْج
مَـــرَّتْ عَلَيَّ ٱيّامِ تْنَشّــفِ ٱلْرَيْج

هــذا رد شاعر حكيم مجرب عـــلى الأستغاثه التي اطلقها شاعرنا في البيت السابق • مضمناً له خلاصة تجاربه مع الأيام • مقدماً له النصح ، حاثاً اياه على الصبر ومقابلة الشدائد بجلد ورحابة صدر فيقول :

لا تحزن على ما فات ولا تبتئس • فكل حال لا تدوم ولابد ان تتغير • فلقد عانيت من قسوة الأيام ومرارتها ما جفف ريقي حيرة ورهقا • ومـع ذلك فأنا صابر محتسب حتى انتصرت •

لا تحزن : لا تحزن

عل : على

الفات : الذي فات ومضى

خلگ : طبعك

يضيج : يضيق بها ويبرم

اتنشف : تجفف

الريج : الريق

عُمْرِ أَلْعَلِيْهْ ناطُورْ يِگْصَر عَسَنَّهْ
بْعَيْنِي أشُوفِ هَوْايْ وَآشْتِمِرْ عَنَّهْ

يقول هذا الشاعر :

اتمنى ألا يطول عمري !! هذا العمر الذي ترصدني فيه النواطير ، فلا أجد الفرصة التي اتحدث فيها الى حبيبي !!

أليس من المؤسف ان ارى حبيبي فأبتعد عنه خشية العيون والأرصاد !!

عمر : العمر

العليه : الذي عليه

ناطور : الناطور أو الحارس (يقصد بهم الوشاة)

يگصر : يقصر

عسنه : ليته (تستعمل للتمني)

بعيني : بعيني

اشوف : ارى

هواي : حبيبي

واشتمر : وابتعد

عنـه : عنه

كِلْما رِدِتْهَ طَبْعْ رُوحِي وْتِمِلَّهْ
آنَ أنْوِيْ وْالْدَلاْلْ يِرْتِعِدْ كِلَّهْ

صوره رائعة لخلجات الروح وتسجيل صادق للأحاسيس النفسية ..

يقول الشاعر :

كلما حاولت ان اقنع روحي والتمس لها الوسائل في أن تمل حبيبي لكثرة ما لاقيت بسببه فأن مجرد التفكير والنيه في ذلك الأمر كفيل بأن يجعل قلبي يخفق ويرتعد !! فماذا اصنع ؟

كلما : كلما

ردته : اردتها

طبع : تطيع (أدغمت التاء بالطاء فضوعفت الأخيرة)

وتمله : وتمله (من الملل)

آن : أنا

انوى : انوي (من النيه)

الدلال : القلب

يرتعد : يرتجف ويرتعد

كلــه : كله

يا گُمَرْ لا تِضَوْيش گُوم أحْزَنِ وْيايْ
إنْتَ علْ نَجْمِ الْطاشْ وآنَ علْ دِنْيايْ

الشاعر في هذه الصورة يحدث القمر وقد بدا متلألئاً ضاحكاً يوحي بالبهجة والمرح ويقول له :

ايها القمر الضاحك المنير : اطفيء نورك أو احجبه، ثم قم احزن معي!!

اما حزنك فعلى شـــمل الأنجم المشتت المتبعثر هنا وهناك في عرض السماء .. !

واما حزني فعلى دنياي وما لاقيت فيها .

يا گمر : يا قمر

لا تضويش : لا تبعث بضيائك

گوم : قم

احزن : احزن

وياي : معي

انت : أنت

عل : على

نجم : الأنجم

الطاش : المبعثر المتشتت (يعتقد العامة بأن للقمر عدداً كبيراً من الأنجم العاشقة وهي كالبشر تفارق وتهجر وتخاف الوشاة .. الخ ..) .

وان : وانا

علَ : على

دنياي : دنياي

كُونْ اَلْوْيايِ يْصِيرْ يَمْدَلَّلِ وْياكْ
حَتَ تْعَرِفْ چَوْياتْ گَلْبِي عْلَ فَرْگاكْ

الشاعر المحب الذي عانى من نار الحب والفراق يتمنى لو أن ما يعانيه من حرق ولوعه ينتقل الى محبوبه المدلل ليعرف كيف تلتهب افئدة المحبين بنار الفراق !! ..

كون : اتمنى

الوياي : الذي بي

يصير : يكون وينتقل

يمدلل : يا مدلل

وياك : بك

حت : حتى

تعرف : تعرف

چويات : الكي بالنار

گلبي : قلبي

عل : على

فرگاك : فراقك

حَطً أيْدَهْ بِيْدِي هْوايْ هَزْهَ وْنَخانِي

وِيگِلِّي لا تُبْطِيْشْ مَصْبِرْ تَرانِي

في هذه الصورة يبدو المتحابان وقد ازمع احدهما على السفر ووضع الثاني يده في يده مودعاً وهو يهزها هزاً ضارعاً اليه ألا يطيل غيبته فأنه لا يصبر على فراقه ... !

حط : وضع

ايده : يده

بيدي : بيدي

هواي : حبيبي

هزه : هزها

ونخاني : اثار نخوتي ضارعاً

ويگلي : ويقول لي

لا تبطيش : لا تبطيء

مصبر : لا اصبر

تراني : أنا + انني (تستعمل من قبل المتحدث اذا كان صادقاً جاداً في قوله)

لا ناري طَمْ هَدَارْ لا زَوِدِ اْجاهَ
كِلْما تِصِدِ اْلْعَيْنْ تِذْكُرْ هُواهَ

يقول هذا الشاعر وهو ينظر بلوعة الى الأرض التي كانت خيام أحبته منصوبة عليها حين كانوا مقيمين عليها ، وقد خلفوا عليها كل ما يذكره بهم من حجارة واوتاد وحفر وما الى ذلك :

ليت الغبار ومياه الأمطار والفيضانات غطت هذه الأرض وما عليها من معالم . لأنني كلما انظر اليهـا اتذكر ايام الهوى فتشب بي نار الغرام وتتأجج لواعج الشوق .

لا ناري : لا غبار ولا تراب

طم : غطى

هدار : هذه الدار (يقصد بها الأرض التي كانت خيام احبته منصوبة عليها)

لا زود : لا مياه فيضانات

اجاه : جاءها

كلما : كلما

تصد : تنظر

تذكر : تتذكر

هواه : هواها

أَشْكُرْ فَضِلْ هَدَارْ سَلَّتْنِي فَرْكَاكْ
بِيْـــهَ اَذْكُرِ الْموكَافْ وِمْعَاتَبِي وِيْـاكْ

هذا الشاعر له رأي آخر فيما يتعلق بآثار الأحبه يختلف عن رأي الشاعر السابق فيقول :

يا حبيبي : كم انا شاكر للأرض التي كنت انت مقيماً عليهـا فضلها واحسانها فلقد كانت لي خير سلوى وعزاء ، تخفف عني عبء فراقك الذي لا يطاق . فكلما انظر اليها اتذكر مواقفنا النابضة بالحب والشـــكوى والعتاب ، وتجســد لي تلك الذكريات حتى لكأنك ماثل امامي تتشاكى وتتساقى كؤوس الغرام .

اشكر : اشكر

فضل : فضل

هدار : هذه الدار

سلتني : كانت لي سلوى

فركاك : فراقك

بيه : بها

اذكر : اتذكر

الموكاف : المواقف

ومعاتبي : عتابي وشكواي

وياك : اليك ، معك

تُفْرَحْ بْهاذَ آلْعِيدْ كِلْ آلْمَخاليجْ
وْآنَ آفْرَحِ بْمَلْگاكْ يَمْنَشْفِ آلْرِيجْ

يقول الشاعر :

الناس كلهم يفرحون بالعيد ... إلا أنا .. !

ان الذي يفرحني هو لقاؤك يا حبيبي .. يا من جف ريقي بسبب فراقك .

تفرح : تفرح

بهاذ : بهذا

كل : كل جميع

المخاليج : المخلوقات (يقصد بهم الناس)

وان : وانا

افرح : افرح

بملگاك : بلقاك

يمنشف : يا مجفف

الريج : الريق : (جفاف الريق تعبير عن اللهفة والشوق)

إمْنِ ٱلْعِتَبْ شَكْبانْ عِنَدِي مِنَلاْجِيكْ
لاجِنِ لْســانِي يَضْيجْ بِيَ مْنَحاجِيكْ

الصورة جميلة ورائعة يبدو فيها الشاعر وهو يعبر عن خاطرة من خواطره بالنسبة لحبيبه فيقول :

حينما اخلو الى نفسي تتزاحم العبارات اكداساً اكداساً في مخيلتي وأود ان القيها عليك يا حبيبي احدثك بها واسمع منك ولكنني حين القاك تموت الكلمات على شفتي فلا أجد ما اقول !!

إمن : من

العتب : العتاب

شكبان : اكداس

منلاجيك : حينما القاك

لاجن : لكن

يضيج : يضيق ويقصر

بي : بي

منحاجيك : حينما اكلمك

أَسْمَعْ هَلِي يِنَادُونْ ما بِيَّ آرِدْ هاهْ
مِلْتَهْيَهْ أشِلَّ جْرُوحْ گَلْبِي عَلْ فَرْگاهْ

في هذه الصورة تبدو الشاعرة المتيمه التي فارقها حبيبها وهي في زاوية من زوايا البيت وهتاف اهلها يملأ ارجاء المكان فتقول :

انني اسمع هتاف اهلي بي كما يسمعه غيري ولكنني لا استطيع رد الجواب لأنني في شغل عنهم جميعاً بما أدبره من أمر جرح قلبي الواسع الكبير الذي سببه فراقك يا حبيبي أضمده واخيطه !! ...

اسمع : اسمع واعلم

هلي : اهلي

ينادون : ينادون ويهتفون بي

ما بي : لا استطيع

ارد : اجيب

هاه : نعم

ملتهيه : مشغولة ولاهية

اشل : اخيط

جروح : جراح

گلبي : قلبي

عل : على

فرگاه : فراقه

أَجَنْجَبِ بْهَلَيْلْ جِيتَكْ وِنِيدَهْ
كِلْما عَثَر إِلْشَوكْ يِدْفَعْنِي بِيْدَهْ

في الواقع انها صورة رائعة يصور فيها الشاعر الطريق البعيدة التي تؤدي الى حبيبه وما لقي فيها فيقول :

يا حبيبي جئتك في هذا الليل المظلم الموحش • والطريق اليك كثيرة العثار فاسقط حينا فيدفعني شوقي اليك بيديه القويتين فانهض وأواصل السير واسقط وانهض وانا في غاية الأعياء !!

اجنجب : اقع وانهض

بهليل : في هذا الليل المظلم

جيتك : جئتك

ونيده : في غاية الأعياء

كلما : كلما

عثر : اتعثر واقع

الشوك : الشوق

يدفعني : يدفعني

بيده : بيده

إنْعَمَنْ وِالْعَبَّاسْ وِدّي بْعِماجَنْ
دَجَّهْ وْلَشُوفِ رْحِيلِ الْوَلَّعَاجَنَ

ما اجمل هذه الصورة وما ابهاها ! وما اصدق الشاعر حين يسجل هذه اللوحة الطافحة بالأحاسيس والألوان ! فهو يبدو لي بعينين باكيتين يوشك الدمع ان يودي بهما ذلك أن الأحبة ازمعوا على الرحيل • وهو يخاطب عينيه اللتين قرحهما الدمع فيقول : يا عيني :

اقسم بالعباس (الأمام العباس بن علي بن ابي طالب • وهو اصدق قسم لدى معظم سكان المنطقة الوسطى والجنوبية في العراق) انكما ستعميان وهذا كل ما اتمناه !!

ليتكما تعميان حقاً كيلا ارى الأحبة ظاعنين • اولئك الذين ولعتما بحبهم !!

إنعمن : تعميان

والعباس : يقسم بالعباس (احد شهداء واقعة كربلا)

ودي : اتمنى

بعماجن : بالعمى الذي يصيبكما

دجه : اعمى تماماً (بحيث لا يستطيع تمييز النور من الظلام)

ولشوف : ولا ارى

رحيل : رحيل

الولعاجن : من ولعتما به

إلدَهَرْ لا وازاكْ هـا بالَكْ تْصيحْ
حُطْ ألرُمُحْ بِجْلاكْ وِأرْتَج لَمَ طَيّحْ

يقول هذا الشاعر :

ايها الأنسان الحر الكريم اذا سقتك الأيام مراراتها ، وجارت عليك فتجرعت منها المصائب والويلات فأياك ان تضيق بها أو تشكو منها فأن لم تطق صبراً فضع الرمح في صدرك أو بطنك والق بنفسك عليه بقوة حتى تسقط صريعاً ! ذلك خير لك من الشكوى وشماتة الشامتين !! ...

الدهر : الزمان والأيام

لا : اذا

وازاك : ضايقك وانابك

هابالك : اياك

تصيح : تصرخ مستغيثاً

حط : ضع

الرمح : الرمح

بجلاك : في احشائك (البطن أو الصدر .. وقد سبق ذكرها)

وارتج : الق بنفسك بقوة

لم : الى أن

طيح : تسقط صريعاً (اصلها تطيح ولكن ادغمت التاء بالطاء)

إلدَهَرْ لا وازاكْ حَيْلِ أنْتَ وازِيـهْ
بْصَبْرَكِ آتْلكّاهْ وِتْنُومَسِ عْلِيْهْ

الشاعر في هذا البيت يطلق حكمة رائعة معارضاً رأي الشاعر السابق • فهو يعتقد أن فلسفة الشاعر السابق ليست من الحكمة في شيء بل فيها من الضعف والهروب من مواجهة الحقائق والصعاب ما لا يتناسب وكرامة الحر الشجاع ! فيقول :

اذا حاربك الزمن فاحمل عليه وحاربه بضراوة وقابله بصبرك فهو خير سلاح يكفل لك النصر عليه ويسجل لك المجد والخلود •

الدهر : الزمن

لا : اذا

وازاك : ضايقك

حيل : بقوة وعزيمة

انت : انت

وازيه : ضايقك

بصبرك : بصبرك

اتلگاه : قابله

وتنومس : وانتصر وافخر

عليه : عليه

أَتْمَنَّ گَبْرِي يْصِيرْ گَبْرِجْ يِحاذِيْهْ
يِنْهِدِمْ وكْتِ الهَيْلِ الحاجِزْ البِيْهْ

يسجل الشاعر في هذه الصورة امنية غريبة !! فيقول :

اتمنى : حين نموت وندفن ان يكون قبري محاذياً لقبرك يا حبيبتي عسى ان ينهدم الحاجز الذي بينهما حين يهال فوقنا التراب فنكون في مكان واحد بعد مماتنا يوم عز علينا ذلك في حياتنا !!

اتمن : اتمنى

گبري : قبري

يصير : يكون

گبرج : قبرك

يحاذيه : يجاوره وملاصقاً له

ينهدم : يتهدم

وكت : حين • وقت

الهيل : التراب حين يهال

الحاجز : الحاجز الذي بين القبرين

البيه : الذي في القبر

أَصْبَحَتْ رُوحِي اَلْيُومْ تِطَّالَبِ وْيَايْ
گِلْتِلْهَ شِتْرِيدْينْ گَالَتْ لِيِ هْوَايْ

يبدو الشاعر العاشق في هذه الصورة وهو يحاور نفسه ، ويعرض علينا هذا الحوار عرضاً صادقاً فيقول :

اصبحت وبيني وبين روحي خصام !! فسألتها عن السبب ؟ وما تريد ؟

قالت :

اريد حبيبي !! ...

تطالب : تتخاصم

وياي : معي

گلتله : قلت لها

شتريدين : ماذا تريدين ؟

گالت لي : قالت لي

هواي : حبيبي

خَلْهَ بْتِبِنْهَ وْياكْ لا تِذَرِّيْهَ

بَسْ تْرْفَعِ ٱلمْرْواحْ يِطْلَعِ ٱلبِيْهَ

في هذه الصورة شخصان احدهما الشاعر يخاطب الآخر بمراره : ويقول له :

الأفضل ألا تنبش الماضـــي لأنك لو فعلت لتجسـدت لك اعمالك ولظهرت مساؤك . فكن كالبيدر الذي لم تلعب به المذراة مختلطة حبوبـه وتبنه وقشه واوساخه فأن شئت ان ترفع المذراه فسيبدو كل شيء فيه واضحاً جلياً لا تحتاج الى التعرف عليه الى جهد وعناء .. ! وحينذاك فقد يثقل عليك الأمر وتتعرض لحرج لا ارضاه لك على كل حال .

خله : اتركها

بتبنه : بتبنها

وياك : معك

لا تذريها : لا تذرها

بس : عندما

ترفع : ترفع

المرواح : المذراه

يطلع : يبدو ويظهر

البيه : الذي بها

ما گَصَّرِتْ وافِيتْ خُوشِ آنْتَ وَيَّايْ

تِجْفِي وْتِخَلِّي هايْ ما تُوصَلِ لْهايْ

في هذه الصورة يبدو الشاعر المحب يعاتب حبيبه الجافي قائلاً له مستعملاً الذم بأسلوب المدح :ـ

حاشاك ! .. انك لم تقصر معي .. ! فقد وفيت لي فما أروعك ! انك تجفو حتى لا تدع هذه تصل الى هذه (مشيراً الى شفتيه) ! ومن المعروف ان المتلهف الظامىء تيبس شفتاه فلا يستطيع ان يطبق احداهما على الأخرى .. !

ما گصرت : لم تقصر حاشاك

وافيت : وفيت

خوش انت : ما اروعك وما اعظمك

وياي : معي

تجفي : تجفو

وتخلي : وتترك

هاي : هذه

ما توصل : لا تستطيع الوصول

لهاي : الى هذه (ويقصد بهما شفتيه كما ذكرنا)

تِدْرِي شْعُظُمْهَ تْصِيرْ ساعاتِ ٱلِفْراگ

گِمْتِ اَنْظُرِ لْمَگْفاكْ وَاَتْنَفَسِ لْحاگْ

يقول هذا الشاعر :

انك لا تعلم يا حبيبي ماذا تعمل ساعات الوداع !!

دعني اوضح لك ذلك فلقد عشت هذه التجربة :

حينما ودعتك وفرغت يدي من يدك وادبرت بقيت في مكاني مذهولاً انظر الى قفاك وتلاحقت انفاسي وصار صدري يعلو ويهبط !!

تدري : هل تدري

شعظمه : كم هي عظيمة

الفراگ : الفراق (يقصد الوداع)

گمت : صرت

لمگفاك : الى قفاك

لحاگ : بصورة متلاحقة

سَلِّمْ وآرِدِ عْلِيكْ وِأنْتَ بْمِجانَكْ
إشْكَبْنِتْ بِالْعارْ كِلَّهْ عْلَ شانَكْ

الشاعرة في هذه الصورة تظهر وقد جمعها وحبيبها مكان واحد وهي غاضبة عليه . اراد أن يحييها ويقترب منها ولكنها رفضت ذلك بهدوء وأدب ، وشرعت تعاتبه باسطة له اسباب سخطها عليه وتقول :

حيني وانت في مكانك وسأرد عليك التحية دون ان تقترب مني أو ان تعتذر فلقد تجللت بالعار من اجلك !! وانت ساكن لا تتحرك ولا تفكر في ان تخطو خطوة واحدة من اجلي !!

وقد يعترض القارىء علي فيسألني كيف علمت انها امرأة شاعرة وليست رجلاً شاعراً .

ويبدو لي أن الأجابة واضحة من اليسير استنتاجها .

فالرجل في العراق بل في كل الأوساط العربية لا بأس عليه ان أحب . اما المرأة ! فاويلها ان هي احبت ثم عرف عنها ذلك !!

سلم : سلم (من السلام) التحية الأسلامية

وارد : ارد

عليك : عليك

وانت : وانت

بمجانك : بمكانك

اشكبنت : تجللت ، وتحملت اكداساً

بالعار : بالعار

كله : كله

عل : على

شانك : من اجلك

تارَهْ أعِتْ بِالْدَلالْ وِيِعْتْنِي تارَهْ
نِتْعاتَتَ آنَ وْياهْ مِثْلِ السِكارَهْ

هذا الشاعر يصور لنا الصراع بين عقله وقلبه فيقول :

ان عقلي وقلبي في صراع مستمر لا يهدأ ولا يفتر فتارة اتغلب عليه واقوده فيتبعني وتارة أخرى يطغى علي الشوق فيقودني واتبعه تماماً كما يفعل شاربا الخمرة المترافقان حين يسيران يجر احدهما الآخر ويدفعه بشكل مزر غير منتظم !!

تاره : تاره ، مرة

اعت : اجر واسحب بعنف

بالدلال : بالقلب

ويعتني : ويجرني بعنف

تاره : تارة أخرى

نتعات : يدفع كل منا الآخر

أن : أنا

وياه : وأياه

مثل السكاره : كالسكارى

أَنْهَضِ وْمَا بِيَاش وكْفَهْ عْلَ حَيْلِي

إِيْدَ ارْتِجِي عْلَ الْكَاعْ وِيْدِ بْدِلِيلِي

يريد هذا الشاعر ان يصور لنا ضعفه وسقامه نتيجة لما يعانيه من وجد وسهر وشوق فيقول :

انني اريد ان انهض من مكاني واستوي واقفاً عـــلى قدمي ولكنني لا استطيع نتيجة لضعفي وهزالي فاضع يداً على الأرض استعين بها عـلى النهوض واليد الأخرى على قلبي لما اشعر به من خفقان واضطراب !!

انهض : انهض (من النهوض)

وما باش : ولا استطيع

وكفه : وقوفاً

على حيلي : على قدمي

ايد : يد

ارتجي : استعين واضع

على الكاع : على الأرض

ويد : ويد (واليد الأخرى)

بدليلي : على قلبي

إنْهِجَمْ بِيْتِ ٱلشُوگْ شِيْجَلِّبِ بْساعْ
مِنْ يَمْنِتِي وْيَسْراي فَرْ گَلْبِي وْضاعْ

يقول هذا الشاعر وهو يصور اللحظات الأولى لحبه :

قاتل الله الحب ما أسرع ما يفتح القلوب ويدخلها !! هكذا وبدون استئذان !!

فمنذ ان أحببتك يا حبيبي دارت الدنيا في عيني وشعرت وكأن قلبي قد فر من بين اضلاعي !!

انهجم بيت : قاتل الله (عبارة تقال للتعجب وتشبه باللهجة المصرية الدارجة يخرب بيت)

الشوگ : الشوق

شيجلب : ما اسرع ما يعلق

بساع : بسرعة

من يمنتي : من يميني

ويسراي : وعن يسارى

فر : فر ، وطار وهرب

گلبي : قلبي

وضاع : وضاع مني (وفقدته)

حَبَّيْتَهْ بِالْوَجْنَاتْ إِتْبَسَّمِ وْگَالْ

أَفْطَرِتْ وِحْنَ بْصُومْ گِتْلَهْ آنْتَ الِهْلالْ

كثيراً ما يهاجم الشعراء الشعبيون الشعر العربي الفصيح (القريض) امامي تحدياً لي باعتباري من انصاره • واستغل بدوري هذه الفرصة واعتبرها ظرفاً مناسباً لأسمع المزيد من اشعارهم •

قال لي احدهم وهو يفتخر بالشعر الشعبي ويكاثر به :ـ

الشاعر (النحوي) (ويقصد به شاعر القريض) ـ بالطبع ـ ليس دقيقاً في التعبير ولا هو بالعمق المطلوب منه كأخيه الشاعر الشعبي ولأضرب مثلاً لذلك :

يقول احد الشعراء :

قبلته عند الصباح فقال لي   افطرت يا هذا ونحن صيام

فأجبته انت الهلال وعندنا   الصوم في رؤيا الهلال حرام

فهذا الشاعر لم يبين لنا موضع التقبيل اولاً إذ أن لكل مكان معنى للقبلة !! ولم يخبرنا الحالة التي كان بها من وقع عليه التقبيل ثانياً ، هل كان غاضباً ؟ هل كان راضياً هل وهل وهل ••• الخ •••

بينما وضع لنا الشاعر الشعبي النقاط على الحروف ووضح كل شيء واجاب عن كل استفهام ببيت واحد • (هو البيت المكتوب اعلاه) (انتهى)•

يقول هذا الشاعر :

قبلته في وجناته فأبتسم قائلاً :

لقد افطرت ونحن في شهر رمضان • صائمون

فأجبته :

انت الهلال ويجب الأفطار حين مشاهدة الهلال ...

حبيته : قبلته

بالوجنات : في وجناته

إتبسم : تبسم

وگال : وقال

افطرت : افطرت (المقصود افطار الصائم)

وحن : ونحن

بصوم : صائمون

گتله : قلت له

انت : انت

الهلال : الهلال (والمقصود به القمر لأن المحب يشبه حبيبه بالقمر كما هو معروف)

أَنْدَهْ وَلا وافاكْ صَوتِي مِنْ اَلْعْراكْ
بِالعِجَلْ لا تْبَطِيشْ عَثْ گَلْبِي اَلفْراكْ

هذا الشاعر يخاطب حبيبه الذي سافر خارج العراق وقد شق عليه فراقه ويقول :

ان هتافي باسمك مستمر لا ينقطع من هنا • من العراق وانت عبر حدوده ألا تسمعه ؟ الا تحس به ؟ عجل بقدومك الينا واسرع ولا تبطيء فلقد عث فراقك قلبي • فلم يبق منه شيء • !!

انده : انادي واهتف

ولا وافك : ما وافاك • لم يصلك

صوتي : صوتي • ندائي ، هتافي

من العراگ : من العراق

بالعجل : عجل واسرع

لا تبطيش : لا تبطيء

عث : عث : من العث (الحشرة الصغيرة التي تعث الصوف وغيره)

گلبي : قلبي

الفراگ : الفراق

الأبوذيات

مَتَ تاتي يَشَهْرِ أَلْفَرَحْ وِتْهِلْ (١)
زِفيري حَرَگْ باجِي حِشاي وآتهِلِ (٢)
لَوْ مالـــي نُواظِرِ تِكِتْ وِتْهِلْ (٣)
چا نارِي خَذَتْني وْسَرَتْ بِيــَهْ (٤)

يقول الشاعر :

(١) متى تأتي يا شهر الأفراح وتهل علينا ؟

(٢) فأن زفراتي الحارة من شدة الوجد احرقت ما تبقى لي من حشاشه

(٣) وأنا لولا هذه العيون الساكبة التي تذرف الدمع مدراراً

(٤) لأخذتني ناري المشتعلة من مكاني هذا وسرت بي الى حيث لا اعلم ؟ ولكن الفضل يعود لدموعي الهاطلة التي اطفأت بعضها !!

مت : متى ؟

تاتي : تأتي

يشهر : يا شهر (يقصدم الأيام)

وتهل : ويهل هلالك ايها الشهر

زفيري : زفراتي

حرگ : احرق

باجي : المتبقي

حشاي : احشائي

واتهل : (الزفير الحار المصحوب بصوت يدل على الألم والأعياء)

لو مالي : لو لم يكن لي

نواظر : عيون

تكت : تصب دموعاً

وتهل : وتهل الدمع

چا : لكان

ناري : ناري

خذتني : أخذتني لأخذتني ناري

وسرت : وسارت

بيه : بي

بْلِيالِي جِفْـاكْ ما تِدرِي مَناحَيْ (١)
عَلِيْكَ أحْتِزِمْ وُأَنْصُبْ لِي مَناحَيْ (٢)
بْشَوگَكْ لا تِگُولِشْ حَيْ مَناحَيْ (٣)
عَرازَ أمْشِي عَلْ جَودِ ٱلْعِذَلْ بِيَّهْ (٤)

يقول هذا الشاعر :

(١) انك لا تعلم ماذا صنعت بي ليالي جفاك !! فأنا لم اذق بها طعم الرقاد !!

(٢) ولا اظن ذلك كافياً فأنا جاد في النواح عليك . لا اهدأ ولا استقر !

(٣) وانك وان كنت تحسبني حياً اقوم واقعد واتحرك . فأنا ميت بحبك ، قتيل بهواك .

(٤) وحينما تراني سائراً فأنما أنا شبح من الأشباح كل ذلك مكابرة مني أمام العاذل الشامت !!

بليالي : بليالي

جفاك : فراقك وجفاك

ما تدري : لا تدري

مناحي : انا ساهر مسهد

عليك : عليك

احتزم : احزم نفسي (كناية عن جدية العمل)

وانصب : وانصب

لي : لي

مناحي : مناحه (تحريف للكلمة مناحه • ولقد اعترضت كثيراً على هذا التحريف الذي لا مبرر له ولكن بلا جدوى • ويبدو أنه عرف سار عليه معظم الشعراء الشعبين)

بشوكك : في شوقك (المقصود في حبك)

لا تكولش : لا تقل

حي : حياً

مناحي : لست حياً (المقصود ما انا حي)

عراز : شبح • خيال

علَ : على

جود : عاد (رغم أنف) المقصود بهذا التعبير مكابرة امام العاذل

العذل : من عذل

بيه : بي المقصود الذي يعذلني

أنَ أليِنحَدْ حَديدَكْ مِنْ حَدِيدَيْ (١)

أنَ الماخِذْ حِدُودِي مِـن حَدِيدَيْ (٢)

أنَ مطَلْعِ المَحيِسْ مِنْ حَدِيدَيْ (٣)

مَجَسِّـرِ عظامْ أكُلُولَنْ هايِ ايِّهْ (٤)

يقول الشاعر :

(١) أنا من يمدك بالقوة والبأس !

(٢) وانا من لا يستطيع من يجاورني أن يعتدي عليَّ أو تمتد يده الى ارضي ! فيأخذ منها شبراً واحداً ! لأنني قوي صلب !

(٣) والشاعر بعد ذلك ذكي ذو فراسه يعرف الناس ولا يستطيع احدهم أن يخبيء نفسه عنه ضارباً لذلك مثلاً باللعبة العربية الشعبية المعروفة (المحيبس) والتي ينقسم فيها اللاعبون الى فريقين متساوين بالعدد يقترعون على بدء اللعب ومن كانت بداية اللعب بجانبه يتناول خاتماً (رئيسهم) ويغطي اعضاء فريقه بأزار ويضم الخاتم في يد احد اعضاء فريقه ثم يطلب منهم ازالة الحجاب الذي يغطي ايديهم وكل يد من هذه الأيدي تسمى (عظماً) • فيبدأ رئيس الفريق الآخر باستعراض وجوه الفريق المقابل يتفرس فيمن وضع عنده الخاتم ثم يختزل الأيدي واحدة واحدة حتى يصل الى اليد التي يعتقد ان الخاتم فيها فاذا صدقت فراسته اخذه منه ويبدأ هذا الفريق الفائز باللعبة كالسابق •

وكثيراً ما يكون الرئيس ذكيا يطلب اليد التي يعتقد أن الخاتم فيها مباشرة دون اللجوء الى اختزال الأيدي (تكسير العظام) •

وشاعرنا من النوع الذكي فهـو لا يحتـاج الى كبير جهد لمعرفـة الأمور !!

أن : انا

الينحد : الذي يشحذ ويقوى

حديدك : حديدك : (المقصود سيفك)

من حديدي : من حديدي

أن : انا

الماخذ : الذي يأخذ بالقوة (يسترجع)

حدودي : ارضي المجاورة لأرض أخرى وقد أخذت عنده

من حديدي : ممن يجاورني (المعتدي)

أن : انا

مطلع : الذي يستخرج

المحيبس : الخاتم في لعبة (المحيبس الشعبية)

من حديدي : من يدي وبقوتي وذكائي (يقصد من حدها)

مجسر : لا اختزل (عملية الأختزال في تلك اللعبة تسمى جسر)

عظام : عظام (المقصود بالعظام هنا اليد اللاعبة في لعبة المحيبس)

اگولن : اقول (والنون للتوكيد)

هاي : هذه

ليه : لي

هِمِتْ لاحَسَّبِتْ مَنْزِلْ وَلا هَلْ
عَفْ صَبْرِي حِبَسْ دَمْعِي وَلا هَلْ
لا مَرْحَبْ بْهَلْواشِي وَلا هَلْ
عرضْ لِي وْفارَگْ أَحْبابِي عَلَيَّهْ

(١) هام الشاعر على وجهه لم يلتفت الى من تركهم خلفه من أهل ومنزل .

(٢) وهو رغم ما به من وجد ورغبة اكيدة في البكاء على الأحبة الراحلين فأن صبره عظيم ! بحيث استطاع هذا الصبر ان يحبس دمعه فلم تنزل منه دمعة واحدة ويحق له بعد ذلك ان يفخر بهذا الصبر !!

(٣) وهو وإن يعلم ان الوشاة كانوا هم اسباب الفراق .

(٤) فأنه ليلعن تلك الساعة التي تمكن فيها اعداؤه وعذاله منه ومن احبائه ففرقوا بينهم .

همت : همت (من الهيام)

ما حسبت : لم يخطر على بالي

منزل : منزل : دار

ولاهل : ولا أهل (هل تحريف لكلمة أهل)

عف : ما اروع وما اعظم (تقال هذه الكلمة عندما تستحسن امراً مع التعجب)

صبري : صبري (من الصبر)

حبس : حبس . منع

ولاهل : ولم يهل (يقصد الدمع)

لا مرحب : لا مرحباً

بهلواشي : بهذا الواشي

ولاهل : ولا اهلاً لا مرحباً ولا اهلاً بهذا الواشي

عرض : تدخل

لي : لي (يقصد في حبي)

وفارگ : وصار سبباً في الفراق

احبابي : احبائي : احبابي

عليـه : عليَّ (يقصد منع عليَّ رؤيتهم)

بَرَدْ ثَغْرَكْ يِلالِي أَبْيَضْ مِنِ أَلشَبْ (١)
دَخِيْلَكْ طَفِّي نِيرانِـــي مِنِ أَلشَـــبْ (٢)
إجَان تْوَحَشِتْ يَسْمَرْ مِنَ الشَـــبْ (٣)
أَظْهَـــرَنَ أَيَّـــامْ هِجْرانَكْ عَلَيَّـــهْ (٤)

يخاطب الشاعر حبيبته :

(١) ان اسنانك البيضاء التي كأنها البرد تتلألأ فهي في بياضها انصع من الشب واكثر بياضاً !!

(٢) انا في حماك ! اطفيء هذه النار المشبوبة في اعماقي !

(٣) فأن كنت تشعر بوحشة هذا الشيب الأبيض الذي تراه في رأسي :

(٤) فلا بأس عليك أنه ليس بالشيب الذي اورثه تعاقب السنين ولا بعلامة من علامات الرجل المسن الذي تتركه الأيام فوق رأسه !
ان ايام هجرك وجفاك هي التي كانت السبب فيما تراه يا حبيبي !!

برد : البرد المتساقط مع المطر

ثغرك : فمك

يلالي : يتلألأ

ابيض : اكثر بياضاً

من الشب : مادة الشب (المادة البيضاء التي تستعمل في تصفية المياه وفي اغراض اخرى)

دخيلك : رحماك !

طفي : اطفيء

نيراني : نيراني (يقصد النار التي يحسها في اعماقه)

من الشب : من الشبوب (النار اذا شبت)

إجان : اذا كان

توحشت : شعرت بالوحشة

يسمر : يا أسمر

من الشب : من الشيب (تحريف للكلمة شيب)

اظهرن : اظهرنه : خلفنه .

ايام : ايام

هجرانك : هجرك وجفاك

عليه : لي

نْياب ِ ٱلْدَهَر عَضَنَّي وَلاجَن ْ (١)
بْهَيمَه وْلا ذَرَ عِنْدِي وَلاجَن ْ (٢)
راضِي بْقِسْمَة ِ ٱلبارِي وَلاجَن ْ (٣)
أرَى ْ غيرِي ِ وْيِشِب ّ ٱلنار ْ بِيَّه ْ (٤)

يقول هذا الشاعر :

(١) ان انياب الدهر عضتني وآلامتني ومضغتني فما اكثر مصائبه !

(٢) وانا بين فكي هذا الدهر الوحش القاسي لم تمتد إلي يـد تستطيع انتشالي من بين انيابه القاطعة كأنما أنا في بيداء لا ظل فيها ولا انسان ولا مأوى !!

(٣) ومهما كان الأمر فأنا راض بما قد كتب علي فلا راد لقضاء الله ! ولكن ... !

(٤) الشيء الذي يؤلمني ويشب النار في اعماقي هو أن ارى من لا يستحق الحياة من اللؤماء من الناس وقد ابتسمت الحياة لهم يصرفونها كيفما ارادوا ... !!

نياب : انياب

الدهر : الدهر : الزمن

عضني : عضتني : (من العض)

ولاجن : ومضغتني

بهيمه : في بيداء

ولا ذر : ولا ظل

عندي : لي

ولاجن : ولا مأوى ، ولا ملجأ

راضي : راض • قانع

بقسمة الباري : بما قسمه الله لي

ولاجن : ولكن

ارى : ارى

غيري : غيري من الناس (يقصد بهم اللؤماء)

وتشب : وتشب (النار اذا شبت)

النار : النار

بيـه : بي (في اعماقي) من الحزن

هَلَ يِلَّي بْـرِدَ جْعُودَهْ تَرَدَّ (١)
تِگْدَرْ يِلْخَذِتْ عَگْلِـي تِرِدَّ (٢)
أَخِبْرَكْ جَرْحِي ٱلِمْسَوِمِرْ تَرَدَّ (٣)
إِشْفِينِي وْبِالحَيَاةِ أَشْفِجْ عَلَيَّهْ (٤)

يقول الشاعر :

(١) اهلاً بمن ارتدى شعره الأسود الكثيف فكان اجمل رداء !

(٢) يا حبيبي وانت من افقدني عقلي هل باستطاعتك أن تتفضل عليَّ بأعادة صوابي إلي !!

(٣) انك لا تعلم يا حبيبي بأن الجرح الذي اوشك أن يندمل قد طعنته مرة أخرى بهجرك فعاد الى ايلامي وتعذيبي !

(٤) اشفني يا حبيبي بالوصل وامنحني الحياة فأنها بين يديك !

هل : اهلاً ومرحباً

يلي : يا من

برد : برداء

جعوده : شعره وجدائله

ترد : ارتدى ، لبس

تگدر : هل تقدر ؟

يلخذت : يا من أخذت

عگلي : عقلي وصوابي

ترد : ترده وتعيده

اخبرك : اخبرك ان كنت لا تعلم

جرحي : جرحي

المسومر : الذي صار اسمر اللون (يميل الجرح حين يتماثل للشفاء الى اللون الأسمر البني ولذلك يقال الجرح المسومر اي الذي اوشك ان يشفى)

ترد : تقيح مرة أخرى والتهب ثانية

اشفيني : اشفني (من الشفاء)

وبالحياة : وبالحياة

اشفج : كن رحيماً

عليه : علي

أَنادِيْ لَمَ بْصَوتِي تْصِــيرْ باحَهْ (١)
بْسَبَبْ دَمّي شِرِيجِ آلعَگُلْ باحَــهْ (٢)
يْهَبَ مَجْنُونْ لِيلَ هْــواهْ باحَــهْ (٣)
وَآنَ سِــرَّي كِتَمْتَهْ وْعِمَلْ بِيَّهْ (٤)

يقول هذا الشاعر :

(١) سأظل انوح وابكي واصرخ وانادي باسمك يا حبيبي حتى اصاب بالبحه .. !

(٢) ذلك أنك ابحت دمي أنت يا من أخذت عقلي ... !

(٣) كل ذلك دون ان يعلم أحد بي . وليخسأ قيس ليلى ... ! فلقد باح بهواه فكان سبباً في حرمانه ممن أحبه ... !

(٤) أما أنا فسأظل وفياً لعهدك مخلصاً لحبك أميناً على سره . وهذا هو سبب بلائي ... !!

انادي : وانوح

لم : الى أن .. حتى

تصير : تكون

بصوتي : بصوتي

باحه : بحه (عدم المقدرة على اظهار الصوت من كثرة الصراخ والنواح)

بسبب : لأن

دمي : دمي

شريج العگل : من أخذ عقلي (يعتقد العامة ان المحب اذا اصيب بالجنون فبسبب محبوبه لأن الأخير يأخذ عقله)

باحه : أباحه

يهب : يخسأ

مجنون ليل : قيس ليلى

هواه : هواه وحبه

باحه : صرح به وباح به

وان : وانا

سري : سرحبي

كتمته : كتمته دون ان اصرح به

وعمل بيه : فأجنني واردانى

يَصاحَ أنْبِيك يُومِ جِفاكْ تَمْ حَيْ (١)
طَرفِي وْلا عُضُو مْنِ أعْضايْ تَمْ حَيْ (٢)
أنَ شْمكْتِبْ دْمُوعِ ٱلعَينْ تمحِي (٣)
خَطَّي وْيِشْهَدِ ٱلْمكتُوبِ ٱلِيَهْ (٤)

يقول الشاعر :

(١) انك لا تعلم يا صاحبي ماذا عملت ايام فراقك • فمنذ اليوم الأول لم اذق طعماً للرقاد !! وانما مسهد ارق ••• !

(٢) ولم يبق عضو من اعضائي لم يدخله الجهد والأعياء والألم ! فهي ميتة او تكاد ••• !

(٣) وبعد ذلك فأنني دائم البكاء ما فتئت عيناي تهطلان الدمع بحيث تمنعني من المضي في الكتابة اليك لأن ما اسطره في رسالتي تمحوه هذه الدموع •

(٤) ولا اظنني بحاجة الى دليل لأن ما تراه من خطي الذي شوهه الدمع يغنيني عن شرح ما اردت ••• !! فهو خير شاهد ودليل •••

يصاح : يا صاحبي (منادى مرخم)

انبيك : اخبرك

يوم جفاك : يوم فراقك

تم : بقي • ظل

حي : ساهراً

طرفي : عيني (كلمة طرفي في الشطر الثاني هي تابع للشطر الأول ولكنها وردت على الشطر الثاني ليستقيم الوزن) •

ولا : ولا

عضو : عضو

من اعضاي : من اعضائي

تم : بقي

حي : حياً

أن : انا

شمكتب : كلما اكتب

تمحي : تمحو

ويشهد : ويشهد

المكتوب : الرساله

اليه : لي

لِفَهْ وِلْفـي يِعاتِبْنِي وَعَتْبَهْ (١)
بْهَدْوَ وْلا آلواشِـــيَ وَعَتْبَهْ (٢)
يِعِتْ بِي وآنْتِحِبْ وأبْجِي وعَتْبَهْ (٣)
بِجَهْ وِدْمُوعْنَ صَبَنْ سِوِيَّه (٤)

يصور هذا الشاعر صورة للقائه بحبيبه فيقول :

(١) شرع حبيبي حين التقينا يعاتبني واعاتبه ...

(٢) وحين يكون الشاعر وحبيبه في منتهى الحذر فلابد أن يكون اللقاء سرياً هادئاً بحيث لا يشعر بهما الوشاة ..

(٣) وحين تعانقنا اوشك كل منا ان يفقد صوابه وان يسقط الى الأرض من شدة ما الم بنا من وجد وضعف ولذلك كلما يضعف احدنا بعينه صاحبه فيمسك به حتى لا يقع . وكنت إبان ذلك انتحب باكياً ربما كان فرحاً باللقاء ... !

(٤) وهو الأخر كان ينتحب ويبكي فكانت دموعنا تهطل سوية ... !

لفه : شرع . بدأ

ولفي : حبيبي

يعاتبني : يعاتبني

وعتبه : واعاتبه

بهدو : بهدوء وصمت

ولا : ولا

الواشي : الوشاة

وعتبه : علمت به (وعتبه : يقصد وعت به من الوعي)

يعت : يجر ، ويمسك بقوة

بي : بي

واتحب : وانتحب

وابجي : وابكي

وعتبه : واجره • وامسك به بشدة

بجه : بكى

ودموعن : ودموعا

صبن : جرت وسالت

سويه : سوية • معاً

أَرِيْدَ أَصْبِرْ وَأَشُوفِ الصَبُرْ تَارَ (١)
وَأَخَلِّي عَيُونْ كِلَّ آلنَاس تَارَ (٢)
مِثْلِ آلسَيْفَ أَطُبْ بِالغَمِدْ تَارَ (٣)
وْتَارَ آنْسَلْ وَرَاوِيْكِ آلمَنِيَّه (٤)

يقول هذا الشاعر وهو غاضب وقد تمسك بالصبر يخاطب خصمه :

(١) انني سأصبر وسأرى بعد ذلك ما سيكون ••• !

(٢) وسأجعل كل الناس يعلمون من امري ما لا يعلمون ••• !

(٣) فأنا كالسيف الذي في غمده •• لا يقطع • ولا يفتك ولا يخشى منه تارة •••

(٤) وتارة أخرى يسحب هذا السيف من غمده ويصنع ما تصنع السيوف البتارة القاطعة برقاب الأعداء عندما يكون في قبضة الرجل الشجاع ••• !!

اريد : اريد

اصبر : اصبر

واشوف : وارى

الصبر : الصبر

تار : اعلم • وكن متأكداً

واخلي : واجعل

عيون : عيون

كل الناس : جميع الناس

تار : ترى وتشاهد

مثل السيف : كالسيف

اطب : ادخل

بالغمد : في الغمد

تار : مرة • تارة

وتارة : ومرة أخرى

انسل : انسل : اسحب من الغمد

وراويك : واريك

المنيه : المنيه • الموت

يَناهِي مْتَيَّمَكْ بِهـواكْ هَيِّنْ (١)
خَيْلِ آلصَبُرْ يَوم جْفَـاكْ هَيِّنْ (٢)
إلِمْعَـافَ يِظِنَّ آلشُـوگْ هَيِّنْ (٣)
لَونَهْ يْمُرْ عَلَيْهْ ما لامْ بِيَّـهْ (٤)

يقول هذا الشاعر مخاطباً حبيبه النائي :

(١) يا حبيبي انني متيم بك ... ! فلا تقس بل ارفق بي ... !

(٢) ان خيول الصبر فرت مني يوم جفاك فلا صبر لي على فراقك ... !

(٣) واكثر ما يؤلمني عذل المعافين من الهوى .. فهم يظنون ان الحب شيء هين ... !!

(٤) ولكن الحق مع المعافى ... فلو أنه تذوقه ... وعلم ما للفراق من حرق وعذاب لما لامني ... !

يناهي : يا حبيبي

متيمك : انا متيمك

بهواك : بحبك . وبهواك

هين : ترفق وارحم

خيل : الخيل

الصبر : الصبر خير الصبر (كناية عن الصبر)

يوم : في يوم

جفاك : جفاك وفراقك

هين : فرت • وهربت

المعاف : المعافى

يظن : يظن

الشوگ : الشوق

هين : هين • سهل

لونه : لو أنه

يمر : يمر

عليه : عليه

مالام : مالام : لم يلم

بيه : بي

الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١	١	فولكور	فولكلور
٦	٨	نشرح	فشرح
٩	٢١	عزي	عربي
١٤	٥	ويخرج	يخرج
٢٢	١٢	يكسر	بكسر
٢٥	١٢	الآتي	الذي يليه
٢٩	١٨	لأحد	الى حد
٦٠	٤	عليها	بها
٦٨	١٤	ضايقك	ضايقه
٧٦	٤	ان عقلي	انني
٨٩	٩	عنده	عنوة
٩٨	٧	بالبجه	بالبحه
١٠٠	٢١	وردت	دورت

٧/٣٠٠٠/٢٦/٢/١٩٧٠